

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب لغة من كلمة "أدب" تحمل معنى واضحاً في الجاهلية، بل كانت تنحسر في مدلولها لتدل على معنى ضيق جداً (كالدعوة إلى مآذبة أو وليمة) . والأدب في الإصطلاح كما عرفه ابن خلدون : فكر الأمة المؤروث الذي يعرب عنه الشاعر أو الكاتب بلغة ذات مستوى رفيع ينقل بشفافية مؤروث الأمة الإجتماعي والسياسي والإقتصادي والفكري والحضاري الخ. (مبارك, ٢٠١٩ : ٥)

أما التعريف الأدب عند (جبرهم, ٢٠١٢) أن الأدب هو كل ما يكتب ويطلع والمعنى الآخر للأدب هو العمل التخيلي الذي يحتوي على عناصر أوسع في الفهم من الأعمال غير الخيالية, ما تتم مناقشه ويربطه دائماً بالفهم الأدبي هو كل نص ليس مخصصاً للأمر التواصلة فقط

تنقسم أعمال الأدبية إلى ثلاثة أنواع هي النثر والشعر والمسرحية. الأعمال الأدبية التي لا تزال مطلوبا ومدروسا على نطاق واسع بين محبي اللغة العربية أو بين المعاهد الإسلامية هي أعمال أدبية من الشعر, لأن الشعر العربي يحتوي على عناصر جمالية من حيث اللغة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن المعنى الضمني في القصيدة له معنى عميق جداً. هذا الذي يجعل الشعر لا يزال موجودا حتى اليوم.

في الشعر العربي أربعة عناصر الداخلية وهي المعني والوزن والقافية والفاظ بإضافة إلى معرفة القوافي والعروض في الشعر هناك أيضا ما يسمى بمعني الذي يوجد فيه عنصر من الأمانة لمعرفة الرسالة الواردة في الشعر لذلك من المهم معرفة الرسائل التي ينقلها المؤلف إلى قرائها. يرتبط الرسالة بالعرض من الشعر العربي هي : الوصف ، والمدح ، والرثاء ، والغزل (الرومانتيكية) ، والأمثال، والاعتذار. (بوانا، ٢٠١٧: ٨٩)

فإن الشعر هو تعبير ملموس وفني للعقل البشري بلغة عاطفية وإيقاعية. من الناحية اللغوية يأتي الشعر من كلمة "شعرة" أو "شورة" التي تعني أن تعرف أو تشعر (حميد ، ١٩٩٥ : (١)

قال واليو (١٩٨٧) إن الشعر (شعر) هو عمل أدبي متخيل ذو لغة دلالية (ضمنية) لأنه يتم استخدام العديد من المعاني المجازية والمعاني الرمزية (المجاز)، وبالتالي فإن اللغة المستخدمة لها معاني محتملة، وهذا سوف يسبب التركيز أو الضغط. اللغة في الشعر سواء في بنيتها المادية (الخارجية) أو في بنيتها الداخلية (الداخلية).

وفقًا لسونارجو (٢٠٠١)، فإن الشعر هو نوع من الشعر الماليزي القديم يتكون من أربعة أسطر وله قافية، ويتكون كل مقطع من أربعة أسطر تتكون من ٩ أو ١٠ أو ١٢ مقطعًا. عادة ما تشكل المقاطع الشعرية قصة.

كتاب صفوة الزيد أو المعروف بمتن الزيد هو كتاب من فقه الشافعي الذي ألفه الإمام أحمد ابن رسلان ويحتوي على ثلاثة ضوابط مهمة في الإسلام وهي التوحيد والفقہ والتصوف. كما هو

الحال في الفقه، فإن هذا النظام يشبه فتح قريب أو في أصول الفقه مثل الورقات، وكلاهما يستخدم على نطاق واسع من قبل الطلاب الذين بدأوا للتو في دراسة الفقه وأصول الفقه.

كتاب الزيد هو المبدأ التوجيهي علي كل مسلم ومسلمة في امتثال أوامر الله ورسوله. وأصبح مرجعا لعلماء المذهب الشافعي على مرور الزمان. وأنه يحتوي على الأحكام الفقهية في شكل البيت الشعرية التي تسهل القارئ في أن يفهمها ويحفظها. وكانت هذه الأحكام هدى في الحياة, لأن الفقه يصبح أساسا في أن يقبل الله أعمالنا الظاهرة. (مناجب خالد: ٢٠١٥)

وقد كتب الإمام ابن رسلان إلى ذلك في مقدمته :

يسهل حفظها على الأطفال # نافعة لمبتدي الرجال

تكفي مع التوفيق للمشغل # إن فهمت وأتبعته بالعمل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

يندر العلماء قبل ابن رسلان يصنع الكتاب المنظوم مثل هذا الكتاب الذي فيه دراسة فقهية. وهذا الكتاب مشهور جدا خاصة بين الطلاب لأنهم يدرسونه في المدرسة الإسلامية. كثير من المدارس والمعاهد يدرس ويحفظ هذا الكتاب مثل في المعهد باب الخيرات مالانج, و معهد دار المعارف هندرامايو, و معهد المنتهى مادورا, و معهد سيدوغيري, و معهد السلام وغير ذلك.

كتاب متن زيد تتكون من ١٠٨٨ أبيات ، وهي من ١٤ موضوعًا ، لكل منها تقسيم للفصول الفرعية للمناقشة. ومحتويات هذا الكتاب تناقش : الطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج ، والبيع ، والشراء ، والزواج ، ونقاشات أخرى كثيرة.

مقارنته بكتب الفقه الشافعي الأخرى، يتميز كتاب زيد بكونه محتواه في شكل نظام بحيث يسهل على الطلاب حفظه، وعندما يتم حفظها سوف يفهمها الطلاب بسهولة.

علم العروض فوائد كثيرة منها التمييز بين الشعر العربي وغيره. وبهذه الطريقة يمكن ملاحظة أن القرآن ليس مجرد مجموعة من الشعر العربي، بل هو كلمة مقدسة يجب على المسلمين احترامها. ويرى كثير من العلماء، كالشيخ حنفي، أن دراسة الشيء يمكن أن تفرق بين القرآن والشعر الشرعي للفردعين. لأن هذا يمكن أن يمنع التبعية في الإيمان. علاوة على ذلك، فبمعرفة العروض يمكننا أيضًا التمييز بين الشعر والنثر، وتجنب الخلط بين بيت وآخر، وحماية الشعر من التغيير. ومع كل هذه المزايا، يتبين أن لعلم العروض فوائد حمة. ومن شك في فوائده فقد أغلق أبواب العلوم العربية. إذا حدث ذلك، فما علينا إلا أن ننتظر تدمير العلم.

## ب. تحديد البحث

هذا البحث مركز على النظم في كتاب صفوة الزيد للشيخ إمام أحمد ابن رسلان

وتوضع الأساسية من هذا البحث على الخلفية السابقة على النحو التالي :

١. ما هو تغييرات وزن النظم عن الطهارة في كتاب صفوة الزيد للشيخ إمام أحمد ابن

رسالان؟

٢. وما هو تغييرات قافية النظم عن الطهارة في كتاب صفوة الزيد للشيخ إمام أحمد ابن

رسالان؟

### ج. أغراض البحث

بناءً على تحديد البحث التي تم ذكرها ، فإن الغرض من هذا البحث هو كما يلي :

١. لتحليل تغييرات وزن النظم عن الطهارة في كتاب صفوة الزيد للشيخ إمام أحمد ابن رسالان

٢. لتحليل تغييرات قافية النظم عن الطهارة في كتاب صفوة الزيد للشيخ إمام أحمد ابن رسالان

### د. فوائد البحث

في الدراسة بالطبع هناك فوائد في نطاق المعرفة. الفوائد المتوقعة في هذه الدراسة هي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

١. الفوائد النظرية

لعل هذا البحث نافعا لتعميق وتوسيع دراسة الأدب خاصة العروض والقافية

٢. الفوائد العملية

الفائدة العملية من هذا البحث هي الحصول على درجة الشهادة الجامعية الأولى في

العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وآدابها وكذلك كمصدر أساس لتلاوة الشعر الوارد في

كتاب صفوة الزيد.

## هـ. الإطار الفكري

كلمة شعر تأتي من كلمة "شَعْرٌ/شَعَرَ" تعني "أن تعرفها أو تشعر بها" (حامد, ١٩٩٥:

١٠). أما في المصطلحات ، فإن الشعر هو الكلام أو الكتابة التي لها وزن وقافية ، وكذلك عناصر

التعبير عن الذوق والخيال التي يجب أن تكون أكثر هيمنة من النثر (كامل, ٢٠٠٩ : ١٠).

لا يظهر الشعر العربي دفعة واحدة بشكل كامل ، ولكنه يتطور قليلا قليلا إلى الكمال

، أي بدءاً من الشكل الحر للتعبير اللفظي (المرسل) إلى القافية ، ومن القافية إلى الشعر ببحر

الرجز. ابدأ من هنا، يعتبر الشعر العربي كاملاً ويتطور إلى قصيدة مرتبطة بوزان و قافية (النووي

وياني الورداني: ١٨).

تأتي كلمة عروض من كلمة "عروضه" تعني: الناحية التي تعني الاتجاه والطريق الصعبة. أما

في المصطلحات ، فإن علم العرض هو عِلْمٌ بِقَوَاعِدَ يُعْرَفُ بِمَاصِحَةٍ أَوْزَانِ الشَّعْرِ وَ فَسَدُهَا

(زين الدين, ٢٠٠٧ : ١,٢)

أما العروض عند (طاحي, ٢٠١٠ : ٤٢ ) أنه علم يحتوي على قواعد لمعرفة موازين

الشعر والنظم ، التغييرات التي تحدث في هذه الموازين, لتعرف على وزن الكلام وليس التمييز بين

وزن وآخر ، حتى لمعرفة وزن الشعر الصحيح وغير الصحيح.

في علم النحو والصرف ، نعرف الإعراب (التغيير في آخر الكلمة) ، والتركيب (ترتيب

الجملة) ، والصيغة (صيغة الجملة) ، و العلة (مرض يسبب تغييراً في الجملة) ، وهي أيضاً العلوم

التطبيقية في العروض و القوافي. تماماً مثل صيغة (أشكال الجملة) في علم الصرف ، فإن التفعلة

(القصائد الشعرية) في البحر أحياناً تحتوي على عيوب (علة) تؤدي إلى إضافة أو طرح التفعيلة.

يستخدم علماء العروضي الزحاف والعلة للإشارة إلى التغيير الوارد في التفعيلة.

أطلق العرضيون (اسم عالم في العروض) على مبنى وزان الشعر باسم بحر. من الناحية

اللغوية ، تعني كلمة بحر "البحر أو المحيط أو البحيرة الكبيرة". في المصطلحات ، يعتبر البحر في علم

العرض وزاناً معيناً يستخدمه الشعراء كدليل أو نمط في تغيير الشعر العربي (زين الدين ، ٢٠٠٧ :

(٤١)

أصبح البحر أساس الشعر العربي حتى الآن تتكون من ١٦ بحور ، جميعهم من عمل

الإمام الخليل بن أحمد الفراهندي ، إلا واحد وهو بحر المتدارك من عمل تلميذه الإمام الأخفاسي

(ت ٢١٦ هـ). وقد أطلق عليها (الأخفاسي) اسم المتدارك لأن البحر تدارك في طبيعته ، أي يليه

بعد جمعه الإمام خليل وعددهم ١٥ البحر السابق. تلك البحور هي : بحر الطويل ، بحر المديد ،

بحر البسيط ، بحر الوافر ، بحر الكامل ، بحر الحزج ، بحر الرجز ، بحر الرمل ، بحر السريع ، بحر

المنسرح ، بحر الخفيف ، بحر المضارع ، بحر المقتضب ، بحر المجتث ، بحر المتقارب، و بحر المتدارك.

(الأزهري, ٢٠٢١ : ٣٤)

يأتي شعر وزان وهو تفلح من ترتيب عدة أحرف. تسمى الأحرف الموجودة بأحرف

التقطيع وهي تتكون من عشرة أحرف : لام ، ميم ، عين ، ناء ، سين ، ياء ، واو ، فاء ، نون ،

وألف, أو يمكن جمعها في لفظ واحدٍ "لمعت سيوفنا". من الأحرف العشرة ، يقسم علماء العروضي

وحدة الصوت إلى ستة، وهي: (١) سبب خفيف, (٢) سبب ثقيل, (٣) وتد مجموع, (٤) وتد

مفروق, (٥) فاصلة صغرى, (٦) فاصلة كبرى. (زين الدين ، ٢٠٠٧ : ١١)

في القصيدة بيت الشعر. بيت هو وحدة في قصيدة تتكون من عدة تفائل. العناصر الموجودة في البيت هي: صدر ، وعجز ، وشطر ، وعروض، وضرب ، وحشو. أسماء الأبيات التي وردت في القصيدة ، وهي: بيت تم ، وبيت مجزو ، بيت مشطور ، بيت منهوك ، بيت مصمت ، بيت مصرع ، بيت مقفع ، وبيت مدور. في البحر ، هناك تغييرات تحدث في التفائل التي تؤثر لاحقاً على شكل وزان البحر ، وتنقسم التغييرات التفعيلة إلى قسمين ، وهما الزحف والعلة. أما الزحاف هو تغيير يطرأ في الحرف الثاني من السبب . والعلة هو تغيير يطرأ على الأعراب والأضراب فقط. تنقسم الزحاف إلى قسمين: زحاف مفرد ، والثاني زحاف مركب/مزدوج . وتنقسم العلة إلى قسمين ، الأول علة زيادة والثاني هو علة نقيص. (المطيري, ٢٠٠٤ : ٢٨)

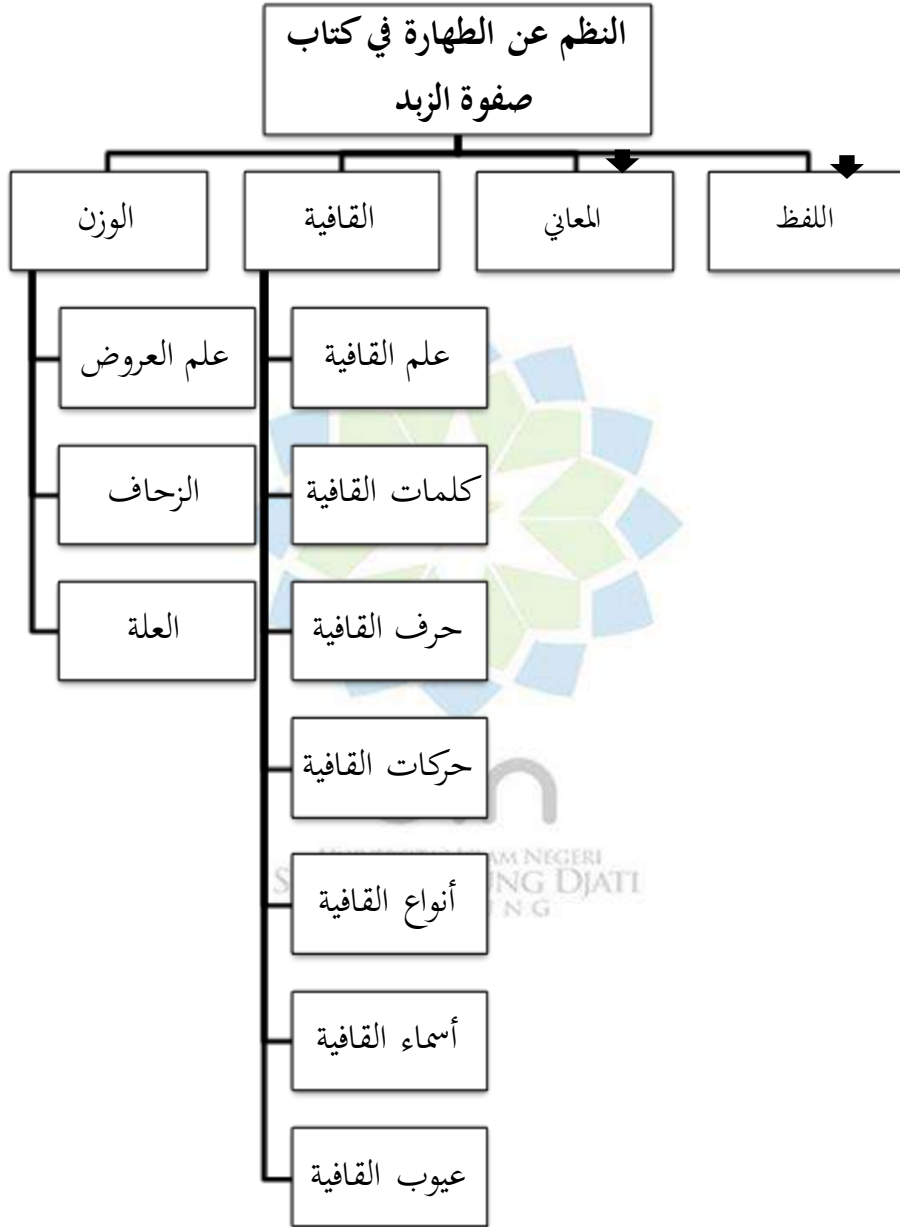
القافية هي الحرف التي يلتزمها الشاعر في آخر كل بيت من أبيات القصيدة وتبدأ من آخر حرف ساكن في البيت إلى أول ساكن سبقه مع الحرف المتحرك الذي قبل الساكن. في القافية ستة أحرف هي الروي ، الوصل ، الخروج ، الردف ، التأسيس ، الدخيل. تتكون حركات القافية من ستة أجزاء ، وهي: المجرى، والرس، والإشباع، والحدو، والتوجيه، والنفاذ. هناك نوعان من القافية ينظران من وجهة نظر المواد الخام وهما القافية المطلقة وقافية المقيادة. ولأسماء القافية خمسة أنواع من الأسماء: متكوس ، متراقب ، متدارك ، متواتر ، مترادف. والعيوب القافية تتكون من سبعة أنواع : الإقوي، اللإصراف، الإكفاء، الإجازة، الإيطاء، التضمنين، السناد. (الهاشمي , ٢٠٠٤ : ١٤٩ -

(١٣٥)



الصورة إطار التفكري في البحث النظم عن الطهارة في كتاب صفوة الزيد للشيخ إمام أحمد ابن

رسالن



: تقرير

: علاقة مباشرة

: علاقة غير مباشرة

## و. الدراسات السابقة

لتوقع حدوث الانتحال أو التشابه في البحث وكذلك دراسة مقارنة بين البحوث القائمة

يصف الباحث الدراسات السابقة على النحو التالي :

١. أطروحة أأ ديان رمضان (٢٠٢٢) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب

والعلوم الإنسانية ، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان

البحث "العروض والقافية والموضوع للشعر فيشرح قرة العيون بشرح نظم ابن يامون في

النكاح الشرع لشيخ محمد التهامي بن المدني" تستخدم هذه الدراسة دراسة علم العروض

والقوافي التي تناقش أشكال الوزن والقافية ، والهدف الرسمي من هذه الدراسة هو تحليل

القافية والإيقاع، لكن هذا البحث يتوسع بإضافة موضوعات واردة في الشعر. أما الباحثة

ركز على دراسة العرض القوافي فقط. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الاختلاف هو موضوع

الدراسة المستخدمة.

٢. أطروحة فينا لطيفة (٢٠٢٢) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب

والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان

البحث "أشكال أوزان العروض والقافية والأمانة في نظم هداية الأذكياء للشيخ زين الدين

بن علي بنأحمد الشافعي الملبيري" تستخدم هذه الدراسة دراسة علم العروض والقوافي التي

تناقش أشكال الوزن والقافية ، والهدف الرسمي من هذه الدراسة هو تحليل القافية

والإيقاع. لكن هذا البحث يتوسع بإضافة أمانة واردة في الشعر أما الباحثة ركز على

دراسة العرض القوافي فقط. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلاف هو موضوع الدراسة المستخدمة.

٣. أطروحة جيحيف إمام (٢٠٢٢) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان البحث "أشكال العروض والقافية الدالية في ديوان الإمام الحدّ" تستخدم هذه الدراسة دراسة علم العروض والقوافي التي تناقش أشكال الوزن والقافية ، والهدف الرسمي من هذه الدراسة هو تحليل القافية والإيقاع، ولكن هناك اختلافات في هذا البحث ، وهو في موضوع الدراسة المستخدم.

٤. أطروحة نور شفاء خير النساء (٢٠٢١) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان البحث "العروض و القافية و الموضوع في شعر الكتاب مراقى العبودية على بداية الهداية للشيخ مُجّد نووي الجاوي" بحث العروض والقوافي تستخدم هذه الدراسة دراسة علوم العروض والقوافي التي تناقش أشكال الوزن والقافية. تم توسيع هذا البحث بموضوع في القصيدة. الغرض الرسمي الذي تستخدمه نور شفاء خير النيسا هو تحليل القافية والإيقاع ، لكن هذا البحث يتم توسيعه بإضافة موضوعات. في غضون ذلك ، يركز بحثي على دراسة العرض القوافي فقط. علاوة على ذلك ، فإن الاختلاف هو الكائن المادي المستخدم.

٥. أطروحية مُجَّد توفيق هداية (٢٠٢١) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان البحث "السجاع في كتاب متان زيد للشيخ أحمد رسلان عاصي الشافعي: دراسة علوم بديع" تستخدم هذه الدراسة موضوع دراسة كتاب متان زيد بمنهج علم البديع. ووجدت نتائج هذه الدراسة أن هناك ثلاثة أنواع من السجاع في كتاب متان زيد ، وهي سجاع مطرف ، سجاع مرسو ، سجاع متوازي. بالنسبة للرقم الموجود في هذا الكتاب ، هناك ما يصل إلى ٤٥ مقطعًا. الموضوع المادي الذي استخدمه مُجَّد توفيق هداية هو تحليل كتاب الزباد ، والفرق هو أن الكائن الرسمي المستخدم في هذه الدراسة يستخدم دراسة علم البادي ، بينما يركز بحثي على دراسة العرض القوافي.
٦. كتاب آآه ثمرة الفؤادة (٢٠٢١) مقدم لبرنامج دراسة قانون الأسرة ، كلية الشريعة والقانون، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان البحث "سلسكتا الشريعة الإسلام في كتاب متن زيد للشيخ أحمد بن رسلان مع ترجمة السنداوية من مُجَّد الخضري" تستخدم هذه الدراسة موضوع الدراسة في كتاب متن زيد في مناقشة اختيار الشريعة الإسلامية. يستخدم الكائن المادي الذي استخدمه موضوع كتاب الزيد، في حين أن المنهج الذي استخدمه هو مناقشة مجموعة مختارة من الشريعة الإسلامية، والتي تختلف بالتأكيد عن الباحثة التي رفعوا كتاب الزيد بمنهج علم العروض والقوافي.
٧. أطروحة تيغار مُجَّد كارهما (٢٠٢١) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج

بعنوان البحث " تنسيق العروض و القوافي و الموضوع للنظم في كتاب منظومة الشبروى للشيخ عبد الله الشبروى" تستخدم هذه الدراسة دراسة علم العروض والقوافي التي تناقش أشكال الوزن والقافية ، والهدف الرسمي من هذه الدراسة هو تحليل القافية والإيقاع. لكن هذا البحث يتوسع بإضافة موضوعات واردة في الشعر. أما الباحثة ركز على دراسة العرض القوافي فقط. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلاف هو موضوع الدراسة المستخدمة.

٨. أطروحة إحدى صفاء مهران (٢٠٢١) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان البحث "إيقاع العروض والقافية في قصيدة حرف الميم في ديوان الحبشي لحبيب علي بن محمد الحبشي" تستخدم هذه الدراسة دراسة علم العروض والقوافي التي تناقش أشكال الوزن والقافية ، والهدف الرسمي من هذه الدراسة هو تحليل القافية والإيقاع، ولكن هناك اختلافات في هذا البحث ، وهو في موضوع الدراسة المستخدم.

٩. أطروحة إليس كارتিকা (٢٠١٨) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان البحث "تباق ومقابلة في كتاب زُباد لشيخ الإمام ابن رسلان : دراسة علم بلاغة" تستخدم هذه الدراسة موضوع الدراسة في كتاب متن زيد بمنهج علم البلاغة. ووجدت نتائج هذه الدراسة أن هناك ٣١ مقطعاً من تباق و ٦ مقاطع للمقابلة. الهدف الشكلي الذي استخدمه إليس كارتিকা هو أنهما يستخدمان موضوع دراسة كتاب متن زيد ، بينما يركز الباحثة على دراسة علوم العرض والقوافي.

١٠. أطروحة أغني أغوستين (٢٠١٨) مقدمة لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بعنوان البحث "جناس في كتاب زُيد لأحمد بن رسلان: دراسة في علوم البديع". تستخدم هذه الدراسة موضوع دراسة كتاب متن زيد بمنهج "علم البديع". نتائج هذا البحث هي أن هناك نوعين من الجناس المتضمنة في كتاب زُيد ، وهما جناس تام وغير تام . الغرض الرسمي الذي استخدمه إغني أغوستين هو أنهما يستخدمان موضوع دراسة كتاب الزيد ، بينما يركز الباحثة على دراسة علم العروض والقوافي.

بعد تتبع المراجعات الأدبية العشرة المذكورة أعلاه، هناك نفس الأشياء ولكن باستخدام نهج مختلف، يتم تحليل الدراسة من حيث اللغة أو البلاغة، بينما يستخدم الباحث المنهج الأدبي، وهو دراسة علم العروض والقوافي. لذلك، لم تكن هناك أوجه تشابه في البحث في مراجعة الأدبيات أعلاه، وبالتالي فإن المؤلف لديه الفرصة لإجراء بحث علمي متعمق بعنوان "تنسيق الوزن والقافية عن الطهارة في كتاب صفوة الزيد للشيخ إمام أحمد ابن رسلان"